

3/9 شرح صحيح البخاري /كتاب الادب/ عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

فانصروا شهداء الله في الأرض والمراد بمحبة الله ارادة بالعدل والقصور الشواب له. والمراد بمحبة الله. نعم. ارادة الخير وعصورة على مذهب الاشاعرة نعم هذا التأويل المحبة غير الارادة المحبة غير الارادة - [00:00:01](#)

وغير دارها التي لا تحد انما يعني لا شريك شريرا. عد على ثلاثة اقسام. الهي الهي روحاني وطبيعي حديث الباب يشتمل على هذه الاقسام الثلاثة يحب الله للعبد حب الله وحب جبريل - [00:00:42](#)

الملائكة والملائكة له حب الروحاني وحب العباد له حب طبيعي. مم سلام والحمد لله حدثنا ادم وحدثنا عاشوراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجد احد ثلاث ليما حتى يحب المرء لا يحبه - [00:02:44](#)

وحتى نقرأ بالنار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد انقذه الله. وحتى هذا محل نظر لأن محبة الله محبة خاصة منه جل وعلا لعباده لما شاء من فوقه سبحانه وتعالى يليق به جل وعلا. حب يليق بالله لا يشبه الحمد لله - [00:03:14](#)

حب الملائكة بأنه روحاني يحتاج إلى دليل حب خاص يليق بهم ايضا حب منهم يليق بهم يتضمن اضافة الخير للمحبوب والثناء عليه وذكره بحسن صفاتة. إلى اعانته إلى غير هذا مما يتضمنه الحب - [00:03:44](#)

رب يليق بالملائكة ويناسبهم خلقتهم وحب الخلق يشم جرى الطبيعة ان تكون اقسام حفظ الخلق للمخلوقين احب الدين احب الدين تقواه لله كمحبة العباد للرسل لدينهم وتقواهم وتبلغهم الرسائلات تحبه للمؤمنين لدينهم وتقواهم هكذا ما - [00:04:04](#)

لأسباب الدين وهناك مع انواع من المحبة غير هذا تكون طبيعية من حب الانسان لما يلائمه من بغي الحلوي من بغل الطعام حب

للصواب عند الظماء هذى محبة طبيعية فطر الله الناس عليها بلغهم عليها. وهو حب عارض طبيعي ايضا هو حب - [00:04:34](#)

في المال يعطيه فيفرج كربته ويساعدة على رب ضلالته هذا حب طبيعي له اسباب من المخلوق وليس كل محبة مخلوق طبيعية لا فيها الطبيعي وفيها ديني. نعم وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. نعم. باب قول الله تعالى - [00:04:54](#)

قال جاء عندي باب الحب في الله. نعم. رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجد احدا حتى يحب المرء لا يحبهن

وحتى ان يقلب في النار احب اي احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد ان اخذه الله - [00:05:24](#)

الله الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يشكرون خيرا منهم. الى قوله اولئك هم الظالمون ابن عبدالله حدثنا سفيان وهشام ونبينا واعلن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الرجل مما يخرج من الانفس وقال بما يضرب احدكم امراة - [00:05:54](#)

وقال الثوري وبروبل وابو معاوية جلب العبد. حدثني محمد ابن المثنى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمن اتدرون اي يوم هذا؟ قال الله ورسوله اعلم. قال - [00:06:34](#)

هذا يوم حرام. اتدرون اي بلد هذا مخالفة حرام دون اي شهر هذا خير الله ورسوله اعلم قال شهر حرام. قال فان الله حرم عليكم دمائكم وامواتكم كحرمة يومكم هذا في شهركم وانا في بلدكم هذا - [00:07:04](#)

محمد الصحابي. نعم باب عن عمر قال ايش؟ هو الحديث. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمن اتدرون اين وهذا يبين شدة تحريم دماء الناس واموالهم واغراضهم - [00:07:34](#)

هذه البذرة الثقافية التي رواه الشیخان خطب الناس والنحر وقال مثل هذا يبين لهم شدة تحrir الربا والاموال والاعراض وانها

محرمة عليهم كما حرم الله الحرم ذو الحجة ويوم النحر. المقصود من هذا كله التحذير من العداون والظلم - 00:08:04

عبد الله بن زمعة لما يضحك احدهم مما يقرب منه لان هذا نوع من السخرية ولهذا ذكر في هذا الباب فان الناس قد يخرج منه شيء قد ينفلت منه شيء لم يريدوه. فينبغي للغرب غض النظر عن هذا وعدم الضحك من ذلك - 00:08:34

فان ضحك من ذلك اظهار لهذا الشيء ونوع من السخرية به وابداء عوره القلب لا يفهمها من حوله لكن بالضحك يسأل ما كذا حتى يقال كذا يعني شيء فينبغي في مثل هذا الاعراض والغفلة والستر والستر - 00:09:04

كذلك المرأة عشيرته وسكنوا قد تكون ام اولاده ايضاً ينبعي له الرفق فيها عدمه فالضرب لها مما يؤدب العبد فان تأديب العبد قد قد تدعو الحاجة الى الشدة فيه لكثره اغلاطه - 00:09:34

وجرائمها فلا ينبغي للانسان ان يعامل زوجته كمعاملة الخادم الذي يضربه ضرباً شديداً وهذا يفيدنا امررين جواز ضرب المرأة وجواز ضرب العبد ولكن ينبغي ان يكون هذا غير هذا. وانما تؤدب عند الحاجة - 00:10:05

شديدة الى تأديبها شيئاً خفيقاً ومتى كفى الوعظ والهجر والتطبيق هو مقدم على الضرب كما قال فيلاحظ الوعظ نصيحة تؤديه فان لم يجد ذلك فالهجر توفيق فان دعت الحاجة الى التأديب ادبها شيئاً غير غير مبرح كما في الحديث - 00:10:26

ان يكره غيره اي ضرباً خفيفاً يحصل منه تأديبها وردعها عنه اخطائها واغلاطها ولا يكن مثل ما يريد عبده عند اخطائه واغلاقه ولهذا قال فلعلهم يراجعها في اخر يومه لا يليق به ان - 00:10:59

يظربها ضربها الشديد وهو قد يميل اليها في وقت قريب وقد تراجعها يتصل بها فلا يليق منه ان يعامل هذه المعاملة بالرفق والعناءة بأسباب ازالة ما يجري منها وما يقع منها من نقص لغير الضرر مهما انكر - 00:11:31

وفي حديثه ابن عمر هذا بمعنى التحذير الشديد من العداون المسلم على أخيه او على المعصوم او على الدواب دماءكم واموالكم وامراضكم عليكم حرام هذا فيما تتعلق بهم والمعاهد والمعصوم كذلك - 00:11:58

فجاء ما يدل على ايضاً تحريم الظلم والعداون على البهائم وان الواجب بها والعناءة بها وعن ظلومها. نعم باب ما ينهى عن السباب والنعل ولا ما هو جمرك هذا المسلم - 00:12:23

جمهورك محرم بالعكس يقال له المكوس لا يجوز. نعم. لكن الدول يقع من الدول اشياء. انها منوعة وقد يكون لهم فيها بعض التأويلات في بعض الاحيان والاصل في هذا كله تحريم مال المسلم - 00:12:52

على أخيه واذا كان المال من نوع يمنع لا يجيئك في خطر ولا في اذى او دولة لا تحتاج او البلاد لا تحتاجهم لا وما حرم الله القبور وما حرم الله يجب منعه - 00:13:06

صاحب حدتنا سليمان ابن حرب حدثنا شربة عن منصور قال سمعت ابا وادم يحدث عن عبدالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:13:21

قال الامام ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى باب ما ينهى عن السباب واللعنة. حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن موصول قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبدالله رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب - 00:13:48

وقتاله كفر. تابعه محمد ابن جعفر عن شعبان. ابو معمر حدثنا عن الوالد يفيد الحذر من هاتين المعصيتين سباب وقتل مصدر شابة يشاب سباباً قاتل قاتلاً واشباء فمعنى ان الشتم واللعنة - 00:14:08

لمن لا يستحق خسوف من فاعله. يعني معصية وخروج عن طاعة الله عز وجل. اما القتال فهو اشد الكفرون وهذا كفر منكر معناه ان من اعمال الكفر ومن اعمال الجاهلية - 00:14:32

فقد يكون كفر اكبر اذا استحله واجبه كفر دون ذلك اذا لم يستحله والمقصود من هذا التحذير من وجود القتال بين المسلمين ومشابهة ومشاتمة. والمشابهة والمكاثمة من وسائل القتال مكان من مشابهة ومشاتمة جرت لافتة وقتل نسأل الله السلامه. نعم. تتلاعبوا

معمل حدثنا عبد الوارث عن الحسين - 00:14:45

عن عبدالله ابن بريدة حدثني يحيى ابن اعمر ان ابا الاسود ان ابا الاسد الديني حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى

الله عليه وسلم يقول لا يرضي رجل رجلا بالخسوف ولا يرميه لا يرمي رجلا بالفسق ولا يرمي - 00:15:10

بالكفر الا ان لم يكن صاحبه كذلك. محمد ابن سنان حدثنا فلا يحبان رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا الا بالله عن انس رضي الله عنه قال لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا - 00:15:30

كان يقول عند المعصية ما له شرف جبينه. محمد ابن بشار. حدثنا عثمان ابن عمر علي بن مبارك عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي قلابة ان ثابت ابن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة رضي الله عنه اثبته ان - 00:16:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس ابن ادم نذر فيه ما لا يملك. ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة. ومن لعن مؤمننا فهو كقتله - 00:16:20

ومن قال ومن قذف مؤمننا بکفر فهو كقتله. وهذا الحديث هذا حديث عظيم وهو حديث الصحيحين فيه تحريم بهذه الخطاب الذميمة اولا دون ان يحلف بالله غير الاسلام كي يقول هو يهودي او نصراني او مجوس او يفعل كذا ولا فيه الوعيد - 00:16:40

اذا كان الاكاذب متعمدا فهو كما قال وهذا وعيد عظيم نسأل الله العافية فيه من الفوائد ليس له نذر فيما لا يملك ان يقول لله ان يتلق عبد فلان او امته - 00:17:00

فلان هذا لا ليس بصحيح لانه لا يملك ذلك من الفوائد انه اذا قتل نفسه بشيء كسم او حديدة او غير ذلك عذب بها يوم القيمة. في نار جهنم نسأل الله العافية. لأن لعن المؤمن وقذفه بکفر - 00:17:10

كقتله هذا وعيد عظيم وقتل له شأن عظيم فدل ذلك على ان قذفه في كفر او لعنه كقتله ثم هو وسيلة لذلك فان كثيرا من السباب والفتتان يجر الى الفتنة والقتل. هذا تنفيز عظيم من السب تحذير منه - 00:17:30

نعم الله المستعان. النبي صلى الله عليه وسلم لا يملكه. يکفر. لا. انما جاء في معصية معصية. اما هذا بلكم باطل نعم لصلاحه وتقواه قد يقع هذا مثل ما جرى ببرائم ابن مالك وغيره نعم بما جرى ايضا - 00:17:50

في قصة الربيع نعم. حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا ثابت قال سمعت سليمان ابن رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال استغفر - 00:18:20

عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه - 00:18:40

وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال امجنون انا؟ اذهب؟ وهذا ما زال في الغضب ما زال الغضب قد اشتد به. ولهذا لم يرعوا اليه بالنصيحة. فالغضب امر خطير. ولهذا قد يقتل - 00:19:00

عن دينه نسأل الله السلامة. المقصود ان السنة لمن غضب ان يتبعه بالله من الشيطان. من تعوذ منه فمن تعوذ صادقا واغبا اعاته الله من شر ما وقع منه وهدى غضبه ولهذا اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه وقالها بصدق واحلاص - 00:19:20

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم جمرة تغلي في قلب الانسان نار فينبغي لها ان يطئها بالوضوء كما جاء في الحديث الصحيح ايضا ويطئها بالتعوذ بالله من الشيطان وبالاکثار من ذكر الله عز وجل وبالامساك عن الخوف ما اغضبه والخروج من الحل او الجلوس او - 00:19:40

وغير ذلك مما يشغله عن هذا الذي وقع فيه من البلاء. نعم. الله. مسدد حدثنا بشر ابن المفضل انتم اذ قال قال انس رضي الله عنه حدثني عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس - 00:20:00

في ليلة القدر استلحا رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتللاхи فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا. تلتسموها في التاسعة والسابعة والخامسة. والمعنى في هذا ان - 00:20:20

التلاخي والخصومات والمشاجرات قد تكون سببا لحرمان بعض الخير. ان يخبرهم وتللاхи هذان الرجل انسيها ورفعت عليه وعسى ان يكون خيرا يعني تعينها لكنها في العشر الاواخر نعم ولهذا ها الله المستعان - 00:20:40

لان رفعها وعدم العلم بعينها اصيب الى كثرة العمل الصالح والاجتهاد في العشر الاخيرة الله اكبر كلنا لم يقول لعلها هذه الليلة لو كانت معينة في الخامسة او السابعة او في الثالثة او الحادية لربما تكاسل عن بقية الليالي فمن حكمة الله عز وجل ان - 00:21:10
في هذه العشر ليس المسلمون في العشر كلها. نعم. الله. حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرف هو ابن سويف عن ابي ذر رضي الله عنه قالرأيت عليه بردا وعلى غلامه برداع فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت - 00:21:30
واعطيتها ثوبا اخر. فقال كان بينه وبين رجل ثلاث وكانت امه اعجمية فقلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امه ادمية فقلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اصابتك فلانا قلت - 00:21:50
نعم قال افهمت من امه؟ قلت نعم. قال انك امرؤ فيك جاهلية. قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس - 00:22:10
ولا ولا يكفيه من العمل ما يغله. فان كلفه ما يغله فليعنجه عليه. وهذا في شأن المماليك كان ابو ذر غصب على مملوكه ذات يوم فقال يا ابن السوداء عيره بامه فاستنكر النبي من ذلك وقال انك امرؤ فيك جاهلية - 00:22:30
فقال ابو ذر على ساعة هذه مع كبر سني؟ قال نعم. هذا يدل على ان تعيير الناس لامهاتهم او بانسابهم او باحوالهم او باقاربهم من امر الجahلية. فان العيب عيب الرجل لا عيب اهله ولا عيب امه. وانما يذم الانسان باعماله السيئة. لا بسواد امه ولا - 00:22:50
جواب ابيه ولا بغير ذلك. ولهذا قال انك امرؤ فيك جاهلية. ثم قال انهم اخوانك وخونكم. اخوالكم يا يا خدام فخونكم جعلهم الله تحت ايديكم. ان مكنكم الله منهم بالسب او بالشراء او غير ذلك. فمن - 00:23:10
اخوه تحت يده سماه او اخوة ليحنوا عليهم ويعطفوا عليهم ويعرفوا لهم فظتهم ولا يحرقوهم فما كان الاخ تحت يده فليطعمه ما يطعن يلبسه مما يلبس هذا من الكمال ولا يكلف ما يغله يعني لا يمر بشيء يشق عليه - 00:23:30
فان كلفه فليعنيه شيء فقير يحمله معه. يساعده على ذلك. ولا يظلمه جميل تكليفه ما يشق عليه وهكذا لو كانوا خداما غير المماليك هم من هذا الباب من جنس ذلك الواجب الا يحتقرها والا يهانوا - 00:23:50
ولا يسب ولا يعير والا يكلف ما يغله يكون عنده رحمة عنده تواضع نعم الله المستعان الله المستعان نعم نعم؟ نعم؟ ترى بي بأس. يعني اخذ بعقلي يوم تقول اعوذ فلا حاجة الا له واعوذ بالله من الشيطان الرجيم نعم - 00:24:10
اه بأس تفضل يعني هذا قصدك قوله اترابي بأس بضم الشاي اي اتنطن ووقع بأس هنا بالرفع الاكثر وفهي بعضها بأسا بالنصب وهو اوجع ومثل ما قاله الشاب النصب او وجه. نعم. بس قوله اي مرض شديد بأس مبتدأ - 00:24:40
وخطبه قوله بي. معناها الفاعل ترى تظن معناها او صيغة صيغة المجهول وهو المعنى الفاعل يرعون وتندج اشباهاها. نعم. الله اكبر. هذا الرجل الذي سابه ابو ذر. غلام لابي ذر. غلام. مملوك - 00:25:20
يقولوا كان رجلا كان بيبني وبين رجلي كلام. هو خادمه ورجل. نعم. لكن ابها ما هنا. اقول افهم هننا. بين في رواية اخرى انه في كثير نعم نعم؟ رواية في الشارع. رواية ولا؟ رجلا تقدم شرحه في كتاب الایمان. وان - 00:25:50
رجل يذكره هو بلال مؤهل. المقصود بسلام الله كما في رواية اخرى. كلام لا مملوك له لا بثار ولهذا كان يعطيه مثل حلته يلبسه من حلته اذا لبس حلقة جديدة اعطاه حلقة مختلفة رأى معاوى حلقة مختلفة - 00:26:20
الهدا من نوع والازهام من نوع. وعلى ابي ذر مثل ذلك. الردة من نوع والاذى من نوع. فقالها رجل لو انك اخذت الذي على الغلام من الازار الذي يوافق حلته الا ان يوافق الازار يوافق جارك وجعلته - 00:26:40
حتى يكون عندك حلقة كاملة. وهو يكون عند حلقة كاملة اراد ان يساوره في الطيب وخلق. نعم. فاعظم ما يجوز لمثل الناقة. يا سبيل النافع اذا زاد لا لازم طعامه كسوته فلا يكلف هذا الواجب الا يعطيه - 00:27:00
لكن اذا جعله مش لا يكون افضل. اذا تواضعوا لعمله واحد كان اذا كان طعام واحد افضل. نعم باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والاصيل. بارك الله فيكم. نعم. صح كم؟ اربع مائة وستة وثمانين - 00:27:30
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال ثم اذا على عدم

وجوب ان يكون معه في الطعام قلت هذه الاعظم رواه الشیخان اذا اتى - 00:27:50

خادمه بطعامه فانه يجلسه معه فيناوله نقطة او لقتين فانه تولى حوضه ودخله. نعم. هذا يدل على ما يلزمه ويكون سواء في الطعام لكن من باب مكارم الاخلاق والتسوية. نعم. اللهم صلي على محمد. الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:28:10
السلامة عالميا. قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمة الله تعالى كتاب ما يجوز من ذكر الناس نحو فورهم الطويل والقصير. وقال النبي صلي الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شيء الرجل - 00:28:30

حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد عن ابى هريرة رضي الله عنه. قال صلی بنا النبی صلی الله عليه وسلم ظهر ركعتين ثم سلم. ثم قام الى حسنة في مقدم المسجد ووضع يده عليها. وفي - 00:28:57

قومي يومئذ ابو بكر وعمر فهباء يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبی صلی الله عليه وسلم يدعوه هدى اليدين. فقال يا نبی الله انسیت ام قصرت؟ فقال لم انسی ولن تحصى - 00:29:17

بل نسیت يا رسول الله. قال صدقة قال صدقة اليدين فقام فصلی ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول. ثم ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع حب سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر - 00:29:37

هذا الحديث وما جاء في معناه يدل على ان النسبان يجوز على الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولهذا ثبت في حديث ابن مسعود انه صلی الله عليه وسلم قال انما انا بشر بشر مثله انسی كما تنسون - 00:30:02

فاذان نسيتم فذكروني وفيه من الفوائد ان دعوة الانسان لما يعرف به لا يسمى غيبة كان معروفا بذلك اليدين او اعرج او ما اشبه ذلك اذا كان معروفا بذلك ليس القصد عبيه ولا شينه - 00:30:21

انما المقصود دعوته بالشيء الذي يعرف به فليس هذا من الغيبة ولهذا قال الصدقة ذو اليدين والاثمة في ائمة الحديث يقولون عن الاعمش عن الاعرج عن الاعور لانهم عرفوا بهذه الاشياء - 00:30:45

وصارت على من عليهم لا يكرهون ولا تعتبر غيبة هكذا الطويل والقصير والاسمر والابيض ونحو ذلك اذا كانت اعلاما على اهلها اما اذا كان المقصود الغيبة ان يقول قصير تابوا في ذلك يذم كعيبه - 00:31:06

هذا هو الذي ينشر في الغيبة ولهذا لما قالت عائشة رضي الله عنها حسبك من صفة غير انها قصيرة ولقد كنت كلمة انه رزق من البحر لمجزته يقولها قصير لان قصدها ليست تعريف - 00:31:30

من الاصول ذمها صار غيبة وهكذا ما اشبه ذلك البخيل شرس وكذا وكذا مما يقصد به عبيه هذا من الغيبة فيه من الفوائد ان الانسان ما تسلم من ثنتين في الظاهر او العصر - 00:31:46

المغرب او العشاء يوم واحدة في الفجر او في يوم الجمعة فانه يأتي بما نقص يكمel صلاته يتممها ثم يسلم ثم يكون سجوده بعد السلام سجدتين كسجوده في الصلاة بتكبير - 00:32:04

يكبر ثم يسجد ثم يرفع يكبر ثم يسجد يثبت ثم ونكر ثم نسلم كما فعل النبی صلی الله عليه وسلم في نعم اذا عرف منه ما يضر. نعم. لكن معروفا به - 00:32:20

ما شاء الله بنا ما سمعته ما دستها السنة. نعم. شیخ الاسلام اجزاء لكن بعد السلام افضل حتى يوافق فعل النبی صلی الله عليه وسلم اذا عرف بذلك باب الغيبة - 00:32:37

قول الله تعالى ولا يقف بعضكم بعضا لا يحب احدكم ان يأكل لحمها فيه ميت ان الله تواب رحيم احدثنا يحيى حدثنا وفي الاعمش قال سمعته جاهزا يحدثه عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:33:06

طالبه رسول الله صلی الله عليه وسلم على قبرين قال انهما لا يعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يفتخر من بوله واما هذا فكان يمشي ثم دعاه فشققه باثنين - 00:33:26

فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا وقال لعله يخفف عنهم ما لم يلد وفيها لا دلاله على ان عذاب القول حق وان كان قد يعذب في قبره كفره قد يعذب في قبره بمعصيته - 00:33:45

هذا مر على قبرين قال انهم ليعذبان ثم قال ما يعد ذلك كبير اما احدهما فكان لا من البول اما هذا فكان يمشي باليمين لا يهتزه من البول لا يعتني بالنظافة من البول والطهارة من البول - [00:34:05](#)

واما الاخر فكان يمشي بالنعمة الناس هذا يدل على ان هذين الذنبين من اسباب العذاب في القبر غير عذاب الاخرة ففيه الحذر من بالبول واجب العناية بالطهارة منه ويصيغ ثوب او - [00:34:26](#)

بدلا من ذلك والا يتتساهل في ذلك وفيه حذر من النعمة والنعمة نقل كلام زيد الى عمرو كلام الشيخ كلام القبيح بل يثير الفتن يزيد الى عمرو كلام القبيلة الى القبيلة - [00:34:46](#)

انما الاسرة الى كلام اسرة الى قرية الى الشحنة والعداوة هذه هي النعمة وكلما عظمت الفتنة في ذلك صار الذنب اعظم صار اللاثم اكبر فيها انه صلى الله عليه وسلم غرز عليهم - [00:35:01](#)

اعله يخفف عنهم لم يحبسها قال لشيء اطلع عليه يخصه ماء لهذا لم يفعل هذا مع بقية القبور دل ذلك على انه خاص بهما ولا يقتصر عليهما غيرهما لأن الله اطلع على عذابهما - [00:35:17](#)

ونحن لا نطلع على عذابها الان واياضا ولم يفعله مع بقية القبور دل ذلك على انه خاص باهل نعم يظهر ترجمة ملحقة بالنبي الشر هكذا الغيبة المفتاح اذا بلغه الخبر تأثر - [00:35:32](#)

ربما افضل الى به او تشاء او متتشابه بهما صاحب الغيبة او ما هو اكبر من ذلك من هذه الحيثية ولهذا رضي الله في ذلك ليحذر منه بما جاء في النعمة. نعم - [00:36:06](#)

لحكمة بالغ نعم منفعان ما دامت ركبتين قال بعض السلف انه تسبح والله اعلم. نعم لم يأتي بشيء نعم بهذا لأن ليس عنده شيء اثر روى مسلم في الصحيح عن أبي هريرة - [00:36:26](#)

قال اغيب لكم فاخاف مما اكره كان اخي في اخي ما اقول قال ان كان في مكروه قد اغتبته وان لم يكن قد بهته رواه مسلم في حديث رواه احمد وغيره - [00:36:51](#)

صحيح لما اوصي به لما اعجب به الى السماء مر على قوم او اظهار من نحاس يمسون بها وجوههم وصدرورهم قال لابراهيم من هؤلاء قال هؤلاء ان يكونوا لحوم الناس ويقعون في اعراضهم - [00:37:06](#)

جاء بقول النبي صلى الله عليه وسلم خير انا قبيلة سفيان او الله تعالى ولا يتبعكم بعضا هكذا اكتفاء بذكر الآيات المسبيحة عن الغيبة ولم كما ذكر حكم النبي كما ذكر حكم النعمة - [00:37:22](#)

بعد بابين وقد اختلف فاما حثها فقال الراغب في ان يذكر الاسم تعينت غيرهم الغزالى حتم الغيبة واخاك بما يكرهه لو بلغ فقال ابن ابيهم والانسان في غيبته بما يكرهه - [00:37:56](#) وان كان ذلك في او نفسه او خلقه او ماله او والده او ولده او زوجه او خادمه او ثوبه او حركته او او طلاقته او عبوسته - [00:38:30](#)

او غير ذلك مما يتعلق به او بالاشارة والرفض قال النwoوي تعلم التعریض في ذلك التصانیف وغيرها قال بعض من يدعي العلم او بعض من الصلاة او نحو ذلك مما - [00:38:48](#)

والده قولهم عند الله يعافينا الله يتوب علينا السلام نحو ذلك ذلك من الغيبة اشاره تقصد فيه نعم اشاره الى انها ليس فيها اذا بلغ هذا يكره صحيح انما يكون غيبة الا اذا عين - [00:39:09](#)

قد يكون في هذا الناس يعرفونه والنبي صلى الله عليه وسلم غيبة يعني ما حاجة الى هذا الكلام الكثير؟ النبي قال ذكرك اخاك ربط عليه الصلاة والسلام هذا الكلام على انه لغيره هذا هو كلام النبي - [00:39:45](#)

اخاك مما يضرك النبي صلى الله عليه وسلم ظبط هذا وحده كم كلام قال قال انه لا يشترط الشخص واصحاب السنن عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه تدرؤون ما الغيبة؟ قال الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخاك بما يكرهه - [00:40:04](#)

قال افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان في اخي كما تقول قد اغتبته وان لم يكن فيه ولا اساعدتهم عبد المطلب ابن عبد

لم يغير ذلك بغيبة دل على انه فدل على ان لا فرق بين ان يكون ذلك في غيبته او في والارجح اختصاصها بالغيبة مراعاة لاشتقاقها
اهل اللغة قال في المرء بما يدفعه بظاهر الغيب - 00:40:43

اذا قيده الزمان وابن خليفة والمديري وغير واحد من العلماء في اخره الغيبة ان تتكلم فانت الان بما يكرهه لو سمعه وكان خطة الا
وحكم والاشارة مع النية كذلك كلام من اطلق منه من اغلق منهم محمول على المقيد في ذلك - 00:41:03

وقد وقع في حديث والحديث سبق الشيخ على ركب محلها نعم المواجهات هما لما ذكر حرام لانه داخل في واما حكمها فقال
المرحوم الثاني باجماع المسلمين قد تظاهرت الادلة على ذلك وذكر في الروضة تبع للرافعي انها من الصغار - 00:41:32

جماعة ونقل ابو عبد الله على انها من ان حبا صادق عليها لانها مما ثبت الوعيد الشريف قال الاهل لم ارى من صرخ بانها من الصغار
الا صاحب صاحب العدة - 00:42:01

والغزالى وضح بعضهم بانها من الكبائر واذا لم يثبت الاجابة باعوا فلا اقل من ولبا لله او عالما ليس مشغول الحالة مثلا فقال الضابط
هذا الشهر بما يكره هي من الكبائر لكن - 00:42:19

تختلف الكبائر على حد سواء مثل الصلة ليست على حد سواء من الكبائر فالنبي من الكبائر لكن لا
تختلف بعضها اشد من بعض من تاب - 00:42:38

العالم والمؤمن السليم والبعيد عما ظنوا به عامة الناس وان كان الكل اتي ذنبنا واتى هكذا رواحد نسأل على حد سواء ان الكبائر
مختلفة متفاوتة بعظام الاثم وهذا يختلف باختلاف ما يقال في - 00:42:55

قد يشتد تأديبه يعني قال المسلم حرام ذكر انه من الاحاديث الدالة التي على تحريم لما عرج قال هؤلاء الذين يأكلون سوى يقعون
في اعراضهم ادعوا ابو داود وله شاهد من - 00:43:23

وله مساعد عن ابن عباس رضي الله عنهم عن احمد عن سعيد ابن زيد رفعه ان من ارضى جبل ان من اغضب في عرض
المسلمين الى اللقاء اخرجه ابو داود وله شاهد عند البزار وما في الدنيا عند البزار وما في الدنيا من حدث ابي هريرة رضي الله
عنها. وعند ابي يعلى من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:43:48

حدث ابي هريرة رضي الله عنه رفعه من اخر الاحوال كتب له يوم القيمة ويقال له كله ميتا بيته كما اكلته حيا ويأكله ويفلح
ويصبح علي ابن مسعود رضي الله عنه قال ما التقم احد لقمة شرا من ثياب مؤمن - 00:44:12

لا حول ولا قوة الا بالله نعم يظهر الكراهة ينتوي على وجه الكراهة وذكر النووي من الاحاديث التي على تحريم الغيبة حدث انس
رضي الله عنه رفعه لما عرج به مررت بقوم لهم ابصارهم من نحاتهم - 00:44:34

بها وجوههم وصدورهم نسأل الله يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم اخرجه ابو داود وله شاهد
وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم عن احمد وحديث سعيد ابن زيد رفعه ان من افضل ان - 00:45:02

واجب الاستطالة في عرض في عرض المسلم بغير حق. اخرجه ابو داود وله سائل عند البزار يغنى بالدنيا من
حدث ابي هريرة رضي الله عنه وعند ابي يعلى من حديث عائشة رضي الله عنها ومن حدث ابي هريرة رضي الله عنه رفع من اكل
لحم أخيه في الدنيا - 00:45:22

له يوم القيمة فيقال له كله ميتا كما اكلته حيا فيأكله ويكسله ويصبح حسن وفي اللادب على ابن مسعود رضي الله عنه قال ما
التقم احد لقمة شرا من ثياب مؤمن؟ الحديث وفيه ايضا وصح عنه - 00:45:42

ولا حول ولا قوة الا بالله نعم يعني يظهر الكراهة على وجه الكراهة لما لازم به يأكله كاره لهذا الشيء كاره بوجهه لما علم به نسأل
الله العافية والسلامة. نعم، اذا كان شخص مثلا - 00:46:02

يدعى لعلمه ويدعو الناس الى الخرافات والبدع وحذر عن هذا يحذر من عمله السيء. من عمله الفاسق لا حرمة له. نعم. كم نعم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم خير اولي الانصار اللهم صلي حدثنا قبيسة حدثنا سفيان عن ابي سلمة عن ابي - 00:46:28

ابي اسید الساعدي رضي الله عنه. مم. قال قال النبي صلی الله علیه وسلم خیر الانصار. اللهم صلی وسلم باب ما يجوز من ثیاب اهل الفساد والریاپ. يعني اصوله بهذا رحمة الله انه تفصیل ليس من غيبة. تفضیل بعض الناس على بعض - 00:46:58

افضل من نور الانصار ثم يليها النار ساعة ثم الدار كذا. كما يدل على الغيبة في التفضیل زید افضل من عمرو وامرہ خالد هذا ليس من الغيبة في شيء نعم. ما يجوز من اغتیاب اهل الفساد والریاء. حدثناها صدقۃ - 00:47:18

اخبرنا ابن عینة سمعت ابن المبتدئ سمعت عورۃ ابن الزبیر ان عائشة رضی الله عنہا اخبرت قالت استأذن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ائذنوا له بئس اخو العشیرة او اجر العشیرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت - 00:47:38

ثم الم تلفوا الكلام؟ قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء وحشة. وهذا حجج على من كان معروفا بالشر لا ربيبة له فيما عرف به. ولهذا قال النبي صلی الله علیه وسلم قبل ان يدخل ائذنوا له بئس اهل العشیرة. او بئس ابن العشیرة - 00:47:58

هذا ذنب له وعنة له. دلالة على انه ليس اهلا لل مدح. نعم. ثم لما دخل ابسط له علان له. فلما قالت له عشرة قلت كذا ثم اذنت له الكلام قال يا عائشة ان شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشه. ولا اتقاء شره يدل عليه انه يجوز اتقاء فحش الانسان - 00:48:18 ولایات الكلام وطیب الكلام وعدم الدخول معه فيما يتیره وان كان يذم في الخارج ويبین للناس شره حتى يحذر ويبتعد عن بلاءه نسأل الله العافية الله فلا يقول النعیمة من الكبائر حدثنا ابن سلام اخبرنا - 00:48:38

حدثنا ابن السلام عقیدة ابن حمید ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضی الله عنہما بالاتی نعم عن مجاهد عن ابن عباس رضی الله عنہما قال خرج النبي صلی الله علیه وسلم المدینة اللهم صل فسمع - 00:48:58 صوت انسان ليغذبان في قبورهما. فقالا يغذبان وما يغذبان فيه كثيرا. وانه لكبير. ثم انت كبيرة هكذا نعم الشارع يعني في روایة في كبير ينهى والعين كبيرة ولا كبيرة؟ كبيرة لا نعم قوله وما يغذبان في كبيرة اي - 00:49:18 ليس بكبيرة او ليس عليكم بكبيرة اذ لا مشقة الاخر يعني قيل في شاب او في كبير في انفسکما ثم قال نعم فسمع نعم فسمع صوت انسان يغذبان في قبورهما فقال - 00:49:48

يغذبان وما يغذبان في كبيرة وانه لكبير. الله. كان احدهما لا يقتصر من البول. كان الآخر يمشي بالنعیمة. ثم دعا جريدة فسترها بكسرتين او ثنتين فجعل كفرا في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخف عنهم ما لم يلبث - 00:50:28 لا حول ولا قوۃ الا بالله ما يکرہ من النعیمة. قوله تعالى همان النشاء بنمیم. ویل لکل في همزة اللمزہ یهمز ویلمز ویعیب واحد. حدثنا ابو نعیم حدثنا عن سقیا عن منصور عن ابراهیم عنهم مالک. قال - 00:50:48

نام حذیفة رضی الله عنہ فقيل له ان رجلا يرفع الخبیث الى عثمان فقال حذیفة سمعت النبي صلی الله علیه وسلم لا يدخل الجنة بغضنا. نعم. باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور. حدثنا احمد - 00:51:08

حدثنا احمد ابن یونس حدثنا ابن ابی لهب حدثنا ابن ابی ذئب عن المأموری عن ابیه وعن ابی هریرة رضی الله عنہ. عن النبي صلی الله علیه وسلم كما قال من لم یدع اهل الزور والعمل به والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان یدع طعامه وشرابه قال احمد - 00:51:28

لی رجل اسناده حدثنا احمد ابن یونس حدثنا ابن ابی ذئب عن المأموری عن ابیه عن ابی هریرة رضی الله عنہ عن النبي صلی الله علیه وسلم قال من لم یدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان یدع طعامه وصوابه - 00:51:48

قال احمد رجل في السابع الترجمة ایش؟ الترجمة قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور قال احمد قوله قال احمد. قوله هنا في اخره قال احمد افهمني رجل اسناده. احمد هو ابن - 00:52:08

ومعنى انه لما سمع الحديث ابن ابی ذئب لم لم یتیقн اسناده من لفظ شیخه فافهمه ایاه رجل كان معه وقد خالف ابو داود روایة البخاری واخرج الحديث المذکور عن احمد ابن یونس هذا لكن قال في اخره قال احمد - 00:52:28

اسناده من ابن ابيه وافهم للحديث رجل الى جنبه رواه ابن اخيه وهكذا اخرجه الاسماعيلي عن ابراهيم ابن عن احمد ابن يونس وهذا عكس ما ذكره البخاري. فان مقتضى روايته ان المثنى فهمه احمد من شيخه. ولم يفهم الاسلام - 00:52:48

من خلاف ما قال ابو داود وابراهيم ابن شريف. يحمل على ان احمد بن يونس حدث به على الوجهين المالي هنا فقال قال افهمني اي كنت نسيت هذا الاسناد فذكرني رجل اسناده ووجه الخط نسبته الى احمد ابن يونس - 00:53:08

وان التذكير وقع له من الرجل بعد ذلك وليس كذلك بل اراد انه لما سمعه من ابن ابي ذر خفي عنه بعض لفظه اما على رواية البخاري فمن الافتتاح. واما على رواية ابي داود فمن وكان الرجل بجنبه فكانه استفهمه عما خفي عليه من - 00:53:28

سوف افهمك. فلما كان بعد ذلك للتحديث به اخبر بالواقع. ولم يستجد ان بغير بيان. وقد وقع ذلك لكثير من المحدثين. وعقد الخطيب لذلك بابا في كتاب الكفاية. وانظر الى قوله افهمني رجل الى جنب. اي الى جنب - 00:53:48

ثم قال الكلمة واراد رجل عظيم والتنوين يدل عليه. والغرض مدح شيخه ابن ابي ذر او او رجل اخر غيره افهمني انتهاء. ولم يتعين انه تعظيم للرجل الذي افهمه من مجرد قوله رجل. بل الذي - 00:54:08

فيه انه اما نسي اسمه فعبر عنه برجل او تنى عن اسمه عمدا واما مدح شيخه فليس في السياق ما يقتضيه. اوتو ابن ابي ذئب هو محمد ابن ابو عبد الرحمن ابن المغيرة المخزومي وكان له اخوان المغيرة وقالوه ولم اقف على اسمي ولم اقف على اسم ابن اخيه المذكور ولا - 00:54:28

على تعين ابن ابيهما هو؟ قال بس ظاهر الحديث ان من اغتاب في صومه فهو مفترط. والى الهدایة بعض السلف وذهب لكن معنى الحديث ان الغيبة من الكبائر وان اثمتها لا يكفي له من اجل صومه فكانه في حكم مفترط فتوح - 00:54:48

في كلامه مناقشة لان حديث الباب لا ذكر للغيبة فيه. وانما فيه قول الزور والعمل به والجهل. ولكن الحكم والتأويل في كل ذلك ما اشار اليه والله اعلم وقوله فيه ليس لله حاجة هو مجاز عن عدم قبول الصوم - 00:55:08

عيوني رد على الحاكم موجود قوله افهمني قال احمد قوله قال احمد وابن يونس افهمني رجل يشماله واسناد الحديث المذكور كانه لم يختتم اسناده من نفع شيخه ابن ابي زيد فافهمه رجل غيره وبعكسه هذا قاله - 00:55:28

ابو داود وذلك انه لما روى هذا الحديث قال في اخره قال احمد فانت اسناده من ابن ابي زيد وافهمني الحديث رجل الى ابن اخيه وقال الكرمانی قال احمد افهمني اي كنت نسيت هذا الاسناد فذكرني رجل اسناده او اراد رجلا عظيما والتنوين - 00:55:48

يدل عليه والغرض مدح شيخه ابن ابي ذر او رجل اخر غيره افهممه انتهى. وقال بعاظهم خبط الكرمانی هنا. قلت هو من الذي خبر بالوجوه الاول فيه ترك اللادب في حق من تقدمه في الاسلام والعلم والتصنيف. والثانى ما نقل كلامه مثل ما - 00:56:08

نقلته بل خبط فيه حيث قال اي الكرمانی قوله افهمني اي كنت نسيت هذا الاسناد فذكرني به رجل او اراد رجل اخر عظيم لما يدل عليه التناقض والغرض مدح شيخه او او اخر انتهى. هذا الذي ذكره هذا القائل ونسبة الى الحرمان - 00:56:28

انظر الى التفاوت بين فالناظر الذي يتأمل فيه يعرف ان السخيط جاء من اين؟ والثالث انه فهم من قوله او رجل اخر انه يمدح شيخه وليس كذلك بل غرضه ان يمدح شيخه او رجل اخر غيره افهممه كما صرح بهم - 00:56:48

الله المستعان الله المستعان نعم بعض ما قيل في ذي الوجهين اللهم صلي على محمد نعم لا الصحيح المعاصر بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام - 00:57:08

ابن تيمية رحمة الله تعالى الوجه الرابع ان هذا السؤال لا يختص بهؤلاء الاثباتات جنس هذه الصفات قد اتفق عليه السلف ثم وعلمتها من اهل الفقه والحديث والتصوف والمعرفة. نقطة هنا اهملها الحافظ واهملها. واهملها - 00:57:38

العين ما تكلم عنه هل يقدح هذا في الاسلام؟ هل يقدح في الصحة؟ هذا ما ما فهم بقية الاسناد الرجل مبهم كيف لم يتكلم في هذا؟ نعم؟ لأن هذا يقدح في الاسلام مفاهيم اخر الاسلام كيف يروي هكذا - 00:57:58

ثم لم يتكلما في ذلك ولم يفهم الشارع اسناد اخر غيره حتى يزيل اللبس. ما عندي رواية اخرى عدم الجهل. من لم قول الزور والعمل

به من غير ذكر الجهل كما فيه تقدمت فيه الصيام وهذا فرض فيه البخاري دون مسلم - 00:58:18

وكان الواجب على الحافظ وعلى العين يأتي ان يعتني بهذا. ويدركها من الله بل رواه غير البخاري غير ابي داود. وهل رواه حتى الاحمد يعني ينبغي عليه ما بقي في هذا. نعم - 00:58:39

ما يحتاج نعم الصوم اخرجه هنا عن ادم ابن ابي نعم والحديث مر في كتاب الصوم في باب من لم يدع قول الزور فانه اخرجه هناك عن ادم ابن ابي اياس عن ابن ابي ذر الى اخره. طيب هذا احسن. الحاضر ماذا كان؟ نعم؟ نعم - 00:58:59

طيب هذا هو سبب السكوت عن ادم طيب نعم والتي قدمت هناك ما فيها الزيادة والجهل اذور نعم. ويراجع في الصيام. نعم. نعم. احسن الله اليكم الاول عبد الله. هم. قبل. حدثني احمد ابن يونس فهو احمد ابن عبد الله ابن يونس نسب - 00:59:29

وقد تقدم حديث الباب في اوائل الصيام. جميل. اخرجه عن ادم لابي اياس فلم لابي السندي ليس من شرفا ولا. هذا هذا عذر له. اقول هذا عذر طيب نعم بعده قوله بس انت تركت الاول بدأنا من قبل نعم نعم لا بأس نعم - 01:00:09

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري

رحمه الله تعالى بباب ما قيل في ذي الوجهين. حدثنا عمر بن حفص حدثنا به حدثنا عنه حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال النبي - 01:00:29

صلى الله عليه وسلم تجد من شرار الناس يوم القيمة عند الله ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء اي بوجه وهؤلاء بوجه. والمقصود من هذا التحذير من هذا الخلق الذميم الذي ينتعله بعض الناس يكون له وجهان يأتي هؤلاء بوجه هؤلاء بوجه يأتي - 01:00:59

هؤلاء في مدحهم وبثني عليهم وبين خصومهم. ثم يأتي الاخرين كذلك بالعكس. نعم. فيمدحهم وبثني عليهم قل انت وانت وبين الاخرين الذين مدحهم قبل ذلك. حتى يغري العداوة بين هؤلاء وهؤلاء وحب النار بين هؤلاء وهؤلاء. وحتى يأكل من - 01:01:29

هؤلاء ومن هؤلاء بهذا الطريق الخبيث. نسأل الله السلامة. نعم. باب ما اقضى صاحبه بما يقال حدثنا محمد ابن يوسف عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد - 01:01:49

يا وجه الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتعمر وجهه. وقال رحمه الله موسى لقد اودي باكثر من هذا فصبر. معنى هذا ان ما ينبغي نقل الاخبار فينبغي نقل الاخبار المقدرة ولهذا نهاهم بعد ذلك قال لا يبلغني احد عن احد شيئا اني احب ان اخرج اليكم وانا سليم

الصدر - 01:02:19

عليه الصلاة والسلام وهذا اللقاء من الانصار هذا من المنافقين وان كان ينسب الى الانصار فهذا من المنافقين من المنافقين اكثرهم من الانصار من الاوس والخزرج وفيهم من اليهود وفيهم من غيرهم. المقصود ان هذا منافق ما عنده ايمان بالله ورسوله. ولهذا - 01:02:49

لمارأى القسمة التي لم تعجبه قال ما اراد محمد بهذا القسم وجه الله قد جاء في الروايات الاخرى انه قال صلى الله عليه وسلم للذي قال اعدل فانك لم تعدل - 01:03:09

قال خبت وخسرت الا بعد فمن يعدي اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال الا تأمنوني وانا في السماء؟ يأتيك في السماء صباحا ومساء الله الذي امنني هو الله عز وجل على هذا الامر. انتم لا تؤمنوني يرد عليهم ويحذرهم وينكر عليهم ما قد يقع - 01:03:24

ثم يتأسى بموسى عليه الصلاة والسلام لان الله قال فاصبر كما صبروا العزم من الرسل امر ان يصبر كما صبر اوائل الاخيار. فقال رحم الله موسى ابن عمران كريم الرحمن لقد ولد باكثر من هذا فصبر - 01:03:44

فالمؤمن له اسوة بالاخيار المؤمن له اسوة اذا اوذى وامتحن فيتذكر من قبله من الاخيار فله فيهم اسوة حتى يتعزى بذلك وتخف عنه المصيبة لانه ليس واحدا في الميدان بل له نظرا له اشباء سبقوه - 01:04:03

نعم البخاري اراضي الجواز. تنبئه على حكمه. التنبئه على حكمه المぬ اذا كان سب فتنه سب شرعا محتمل ان يكون اراد الجواز اذا كان فيه مصلحة لان هذا فيه مصلحة تنبئه الناس على ان هذا لا يجوز. لكن هذا امر معروف معروف عند المؤمنين - 01:04:22

اتهام النبي صلى الله عليه وسلم ورميه بما انه ما اراد الحق او معروف عند اهل الايمان انه منكر من القول وردة من عن الاسلام نصره

الله لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. بابنا يكره من التمادح. مم. وارد البخاري - 01:04:54

جواز النقل على وجه النصيحة. لكون النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على ابن مسعود قوله ما نقل فغضب من قول المنشوق عنه ثم حلم عنه وصبر على اذى. ثم حالهما ثم حالهما وصبر على - 01:05:14

بموسى عليه السلام الا اذاه بالهمزة هذا وصبر على اذى لموسى عليه السلام وامثالا لقوله لان الجبهات الاخرى فيه النهي عن هذا والا يبلغني تمام؟ اي هذا باب في بيان جواز اخبار الرجل لصاحب ما سمع مما يقال فيه اي في حقه - 01:05:34

ولكن بشرط ان يقصد النصيحة ويتحرج الصدق ويتجنب الاذى. الا ان يرى نعم او انا في اخباره كذا الا الا يرى ان ابن مسعود رضي الله عنه حين اخبر الا ترى؟ الا ترى؟ نعم. وجه الدلاله يعني نعم. الا ترى ان ابن مسعود رضي الله عنه حين اخبر الشارع - 01:06:14

اقول الانصاري فيه هذه قسمة ما ورد بها وجه الله لم يقل له اتيت بما لا يجوز بل رظي بذلك وجاوبه بقوله يرحم الله موسى لقد اوذى باكثر من هذا فصبر ولم يكن هذا من التمييم. انتهى كلامي هذا الترجمة. بس. ترجمة فقط. ايه - 01:06:44
بعدين ما الغسيل يا اخي صوروه. الرواية الثاني لا يبلغها المحل هذا ولا محل ثانٍ؟ المحل هذا. عندك؟ نعم. تقدمت الاشارة الى ان المذموم نقلت الاخبار من يقصد الحساب؟ ايه. واما - 01:07:04

النصيحة ويتحرج فيها ويتجنب الاذى قلما ان يفرقوا بين البابين وطريق السلامة في ذلك لمن يخشى عدم الوقوف على ما يوضح بذلك مما لا يباح للانسان عن ذلك. وذكر في حديث ابن مسعود في اخوانه اخبار النبي صلى الله عليه وسلم خير - 01:07:29
فيها وجه الله اجي كما ارى من الغضب. لا فيه رواية لا يبلغني لا لعلها لم تثبت عنده والله او نسيها عند اهل الباب لا يبلغني احدا شيئا اني احب ان اخرج اليكم وانا سليم - 01:07:45

نعم علمي انه ذلك المحل هذا نعم. يختلف يختتم الرجل اذا كان اذا كان فيه مصلحة يبين واذا كان ما فيه مصلحة نعم نسأل الله العافية نعم لا يكره من التمادح. حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل ابن زكري وحدثنا برييك بن عبدالله بن ابي هريرة - 01:08:11

عن ابن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على رجل ويقرئه المدعاة. فقال لهم ا او قطعتم ظهر الرجل. حدثنا ادم وحدثنا - 01:08:48

عن خالد عن عبدالرحمن ابن ابي بكر ان رجلا لان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك يقولوا مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسبوا كذا وكذا ان كان يرى - 01:09:08
وانه كذلك والله حسيبه. ولا يذكر على الله احدا. قال وهب عن خالد وهي لك. الله هذا فيه الحث على الاقتصاد في المدح وعدم للصواب والتجاوز فان هذا قد يهلك صاحبه - 01:09:38

ان يبتلى بالكبر والتعاطم فيقع في مهلكة لكن لا كان ولا بد فليقل باختصار واحسبه كذلك والله حسيبه الاقتصاد في هذا ينفعه ولا يضر مع قوله يحسبه كذلك والله حسيبه ولا يذكر على الله احدا. من هذا قوله صلى الله عليه وسلم لعمر - 01:09:58

ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا فجر هذا مذهب مختصرا. هكذا مذهب لبعض الصحابة انه لا رجل صالح المدح القليل الذي يشجع على الخير ويعينه على الخير لا يضر. اما التوسع في المدح والاستكثار منه فقد يهلك صاحبه كما قال النبي - 01:10:18
صلى الله عليه وسلم دار من اثنى على أخيه بما يعلم. وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا احد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبدالله ابن سلام - 01:10:38

حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان وحدثنا موسى ابن عقبة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر قال ابو بكر رضي الله عنه - 01:10:58

يا رسول الله ان اذا من احد شقيه؟ قال انك لست منهم الاخر انك لست من يفعله خيلاء. نعم العشرة هذا من مدح القليل الذي فيه الخير العظيم. نعم. باب قول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 01:11:18

ذى القرى من فعل لم يسمع الا قصة عبد الله بن سلام لا ينافي ما هو ثابت في مدح الاخرين منه سعد سعد هذا منهم من عائشة لهم بالجنة رضي الله عنهم هكذا ما قال لثابت ابن شماس انه من اهل الجنة وهكذا الخلفاء - [01:11:48](#)

بقية العشرة رضي الله عنهم نعم. هو عبد الرحيم نعم اللهم صلي وسلم باب قول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايئتم ذي القرى ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - [01:12:08](#)

يعظمكم لعلكم تذكرون. قوله انما ابائكم على انفسكم. وقولي ثم ويا ليل ينصرنه الله وترك تارة الشر على مسلم او كافر. الله المستعان. حدثنا الحميدي سفيان حدثنا هشام ابن عروة عن ابي عن عائشة رضي الله عنها - [01:12:28](#)

قالت مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخبل الي انه يأتي اهله ولا يأتي. هم. قال عائشة وقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله تعالى افتاني في امر استفتيته فيه. اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر - [01:12:55](#)

على رأسي قال ومن صبه قال وفيما قال في جف طلعة طلعة ذكر زيدو في قلعة ذكر في مشط ومشاطة تحت رؤوف تحت رؤوفة في بئر ذروة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي يربيتها كان - [01:13:20](#)

رؤوس الشياطين وكأنما ال قاعة الجنة. فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا يعني تعني تنشرت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:58](#)

اما الله فقد شفاني. اما الله. اما الله فقد شفاني واما انا فاكرو اثير على الناس شرا رجل منبني ذرير حليف ليهود؟ قال شاهد لقول الاثاره على مسلم او كافر ينبغي للمؤمن ان يكون بعيدا عنه البغي والعدوان واثارة الشر حتى على الكافر اذا كانت اثارته قد تسبب شرها - [01:14:20](#)

المسلمين اذا شرع الكافر قد تفضي الى شر. خلاف الحرب الذين هم حرب لنا فانا نسعى فيما يخلصنا منهم من قتل واسرد وغير ذلك. قد يكون كافر مستأمنا دعاء او معاهدا. فلهذا قال على مسلم او كافر - [01:14:50](#)

هكذا لما قال لليهود لما قالوا السلام عليكم قال عليكم السلام واللعنة قال يا عائشة ان الله رفيق كله الم تسمع ما قالوا الم نسمع قلت لهم فانه يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فيما. مطلوب - [01:15:10](#)

مع الكفرا لان عدمه قد يقضي الى فساد وشر بين المسلمين وعدوهم نعم باب ما التحاسد لماذا لم تستطع او الطفل هذا هو الاصل لكن المقصود حصل مما ازيل هذا انتهى الموضوع لما اخذوه واتلفوه انتهى الموضوع ولا حاجة الى ذلك - [01:15:30](#)

ولهذا انا والرواية الاخرى تدل على يعني الا انتقمت ممن فعل ذلك فاحب ان يميك الامر قال لا يبعث على الناس يرى عليه الصلاة والسلام قوله هذا التفسير وقد بيانت ذلك ان شر الغدير في كتاب وكذا قوله فهلا ثاني تنشر. ومن قال ومقصود من - [01:16:00](#)

النشرة او من نشر الشيء بمعنى اظهاره. وكيف يجمع بين قوله فاخرج وبين قوله في رواية اخرى هل لست وانها صلة لاخراج الواقع كان لاصل السحر. والاستخراج والاستخراج المنفي يجزى السحر. يظهر من السياق انها ارادت في هذا - [01:16:43](#)

الادرك هذا الامر وانتقمت من ممن فعل وبيانت للناس سوء صنيعه فاراد صلى الله عليه وسلم ان يبيت الامر وان لا يبعث عنا الشر والانسان وان كان مظلوما قد يعفو - [01:17:13](#)

فجزاء سيئة سيئة فلما العفى واصلح فاجره على الله العفو مطلوب من المؤمن اذا رأى فيه مصلحة. نعم القصاص ما في شيء لكن اذا رأى تركه فلا بأس نعم باب ما ينهى عن التحاسد والتدارب. اللهم صل وسلم وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد - [01:17:27](#)

من محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمرا عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا - [01:17:54](#)

لا تحاسدوا ولا تبغضوا. ولا تداربوا وكونوا عباد الله اخوانا. حدثنا ابو اليمان يا قرقاء شعيب عن الزهري قال حدثني انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبغضوا ولا تهانوا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري. نعم قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال نعم - [01:18:33](#)

تاباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابوا. وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان تجري اخاه فوق ثلاثة ايام. اللهم صلي عليه اللهم صلي كل هذا معناه الحث على التعاون على الخير - [01:18:54](#)

وترك الاسباب والتفرق والاختلاف لان المسلمين شيء واحد وجسد واحد وبناء واحد على من سواهم. اذا فشل بينهم التحاسد والتبعض والتدابر والتقاطع تفرغوا واختلقو وطمع فيهم العدو. وساعت الاحوال واختلفت القلوب. ولهذا نهوا عن هذه - [01:19:14](#)

وانه عن الحجر فوق ثلاثة ايام حتى تبقى المودة وحتى يبقى التعاون بين المسلمين في كل ما ينفعهم وفي بكل ما يضره والاعداء وعلى رأسهم الشيطان وشياطين الانس والجن كلهم يريدون بال المسلمين التفرق والاختلاف حتى يضعفوا وحتى [01:19:39](#) وكان عدوهم منهم والله امرهم بالاعتصام بحبه والاجتماع على دينه والتعاون على الخير والهدى ولهذا يقول سبحانه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا قال له يا بابا ويقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وبهذا يصلح امرهم [01:20:00](#) وتستقيموا احوالهم ويحافظهم عدوهم ويرغب جانبه ويقف عند حده فاما مع التفرق والاختلاف فان يستطيع ان يستميل هؤلاء على هؤلاء وهؤلاء على هؤلاء ثم تقع الكوارث. نعم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن ولا تجسسوا حدثنا عبد الله - [01:20:19](#)

قائل يوسف اخرنا مالكنا امزنا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا - [01:20:48](#)

ناجوا ولا تحاسدوا ولا تبغضوا. ولا تبغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب ما يجوز من الظن عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما - [01:21:05](#)

انه فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا. قال الليل كانها رجلين من المنافقين. ما شاء الله حدثنا يحيى بن بخييل حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة - [01:21:35](#)

ما ام فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه. وهذا يدل على ان من اظهر ما يدل على ظن السوء به فلا مانع ان يظن به السوء يقول صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. يعني الظلم التي لا اساس لها ولا بينت عليها. اما ما قامت عليه الدلائل - [01:21:55](#)

هو ظن المطلوب هو منجز اليقين ولهذا قال في هذا الحديث ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا لما ظهر من نفاقهم وخوفهم نسأل الله العافية نعم باب ستر المؤمن على نفسه. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [01:22:21](#)

يا محمد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب سر المؤمن على نفسه. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن ابن شهاب فيها مسار ابن عبد الله كل امتی مع اباءنا المجاهرين. وان من يعمل الرجل في الليل عملا - [01:22:47](#)

ثم يصبح وقد ستر الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد ما تيسره قال فيه التحذير من المجارف بالمعاصي وان المجاهرة صاحبها ليس من اهل العافية بل ومن المبتلين الذين ابتلوا - [01:23:27](#)

باظهار فواحشهم ومنكراتهم وفضائحهم. وهذا لا شك انه من المنكر العظيم من الفساد الكبير. لانه اذا اظهر المعاصي تأسى به غيره ويجتبنيه على غيره ويجرئ عليهما غيره تأسيا به. اما اذا اخفاها وسترها بينه وبين الله فهو احرى بان يتوب الى الله - [01:23:57](#) ولا يضر الناس باظهارها. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كل امتی معافي الا المجاهرين. ادل ذلك على انه ليسوا من وان من المجاهرة ايا العبد المعصية في الليل ويصبح يتحدث بها ويقول فائدة البارحة كذا وكذا وكذا. فيصبح قد ستره الله ويفضح نفسه نسأل الله العافية - [01:24:17](#)

في هذا الحذر من التبجح بالمعاصي واظهارها مطلقا. وان عقبة ذلك وخيمة. وان صاحبها ليس من اهل العافية نعوذ بالله فالواجب الستر بستر الله اولا الحذر من المعاصي والبعد عنها والاسبابها وعن مجالسة اهلها ثم اذا ابتلي فالواجب - [01:24:43](#)

بستر الله والا يتظاهر بها بل يبادر بالتوبة والاقلاع والندم لعل الله يتوب عليه نعم اثنان يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها قال يبلغ احدكم من ربه حتى يرى - [01:25:03](#)

حتى وضعتنا عليك. فيقول عنك كذا وكذا ليقدره اليوم لا حول ولا قوة الا بالله. وفي هذا ايضا الحذر من المعاصي وان الله جل وعلا اذا ستر - [01:25:33](#)

ترى عبدا في الدنيا وهو حري بان يغفر له في الآخرة. لما رزقه الله من الحياة وبعد عن المجاهرة وحال السفهاء ولكن هذا لا يمنعه من كونه يبادر ويسارع الى توبة ويستحي من ربه الا يقابلها بهذه المعاصي وقد اصر عليها - [01:26:03](#)

والله يقول والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا ذنوبهم. ومن يغفر الذنوب ان الله ولم يصروا على ما لعلمهم يعلمون. اولم يصروا يعني ولم يقيموا عليها - [01:26:23](#)

هناك جراؤهم مغفرة المغفرة من ربهم وجنات تجريهم من تحتها انهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين بهذا لطفه جل وعلا واحسانه وكرمه واحمدته ان ينجي عبده المؤمن والمؤمن هو الذي استقام امره في دين الله - [01:26:38](#)

يسترها الله عليه في الدنيا فيقرها بها يوم القيمة ثم يقول قد غفرتها لك. سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. الله اكبر نعم ؟ الله اعلم ونقول لا يعلم كيفيته لله سبحانه وتعالى نعم. من ذكر بانه هو الرحمة - [01:26:53](#)

تاویل قل هذا تأویل نعم لا يعلم كيف صلتہ بالله سبحانه وتعالى نعم باب الكبر وقام جاري دام يأتي مستكبر في نفسه. حفظه رقبته حتى الان محمد اخربنا سفيان صلى الله عليه وسلم - [01:27:18](#)

قال اخركم يا اهل الجنة كل ضعيف متضارع لو اجتمع الله يا ذرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مد الضال عندك متضعفين قال هنا ويروى متضعف ومستضعف ايضا والكل يرجع الى ما نوى واحد - [01:27:49](#)

خالد عار الله يا اهل الجنوبي يا اهل الجنة يا رب. كل ضعيف متواضع الا اخركم بان كل جوال مستكبر الحديث نفسه مع ابو سلمان - [01:28:48](#)